

مخترعون لم نسمع بهم اخترعوا أشياء لا نستغني عنها

قبل 75 عاما، تم اختراع "الطابعة الزيروغرافية- Xerography"، ولعل الكثيرين لا يهتمون لهذا الاختراع، لكنه كان جذريا فعلا في أواخر الثلاثينات من القرن الماضي، إذ لم يشبه أي شيء تم اكتشافه من قبل، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي.

إن "تشيستر كارلسون"، مخترع هذا النوع من الطابعات، يستحق المزيد من الشهرة، كالعديد من المخترعين الذين غيرت اختراعاتهم حياتنا. وفيما يلي قائمة بأهم المخترعين الذين لم نسمع بهم غالباً من قبل:

1- ويليام أديس مخترع "فرشاة الأسنان"

عام 1770، كان أديس في سجن بريطاني بتهمة التحريض على أعمال الشغب. ولم تكن تعجبه الطريقة التي كان ينظف فيها السجناء أسنانهم، إذ كانوا يستخدمون قطعة من القماش عليها ملح وفحم. فقام بإدخال بعض الشعيرات في عظمة حيوان بعد أن أحدث فيها الكثير من الثقوب، مستخدماً الصمغ لتثبيتها. وبعد انتهاء فترة حكمه، افتتح أديس مصنعاً لإنتاج فراشي الأسنان، مما جعله يجني أموالاً طائلة. وما زالت شركته تعمل حتى الآن تحت اسم "ويزدوم توث برشيز- Wisdom Toothbrushes"

2- ويليام أبجون مخترع "حبوب الأدوية القابلة للذوبان في المعدة"

عاش أبجون في الفترة التي كان يتناول فيها المريض الدواء على شكل بودرة. وبحلول عام 1880، اخترع حبة دواء يمكن إذابتها بسهولة في المعدة. ثم في عام 1884، اخترع آلة لإنتاج أعداد كبيرة من هذه الحبوب.

أسس بعد ذلك شركته "أبجون بيل آند غرانول- Upjohn Piill and Granule" في عام 1886، لإنتاج هذا النوع من الحبوب على نطاق أوسع. وفي عام 1995 تم دمجها مع الشركة السويدية "فارماسيا- Pharmacia"، التي اشترتها شركة "فيزير- Pfizer" عام 2002.

3- ويتكومب جردسون مخترع "السّخّاب"

يمتلك جرسون 30 براءة اختراع، لكن أبرز اختراعاته هو السّجّاب
عام 1892، وهو يستخدم كبديل عن الأربطة في الأحذية. وقد توفي جرسون
عام 1909 قبل أن يصبح اختراعه مشهوراً.